المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-04-2008 العـــدد : 16442
الصفحـات : 15 المسلسل : 107

اليوم وتحت رعاية خادم الحرمين الشريفين ..

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله يسلم الجوائز للفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة

عبد العزيز الشلاحي - الرياض

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يكرّم صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وعضو مجلس ادارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مساء اليوم بمقر المكتبة في الرياض الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة.

وأوضح معالي المستشار في الديوان الملكي المشرف على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن عبدالرحمن بن معمر ان جائزة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة جاءت انطلاقا من رؤية خادم الحرمين الشريفين في الدعوة الى مد جسور التواصل الثقافي بين الشعوب وتفعيل الاتصال المعرفي بين الحضارات وتكريما للتميز في النقل من اللغة العربية واليها واحتفاء بالمترجمين وتشجيعا للجهود المبذولة في خدمة الترجمة.

وقال ان هذا المشروع العلمي والثقافي والحضاري يعد ثمرة للتوجيهات الكريمة منه حفظه الله لتعزيز الحوار بين الحضارات والتوافق في المفاهيم بين ثقافات الشعوب المختلفة التي تمثل جميعا الارث الجماعي والمشترك للانسانية حيث تشكل هذه الجائزة العالمية نقلة نوعية فيما يخص مثل هذه المشروعات المؤسسية العربية التي تنهض بالترجمة المتبادلة بين اللغات الحية ترسيخا للروابط العلمية بينها وارتقاء بالوعي الثقافي لمنسوبيها، وأن الصدى الكبير الذي حققته جائزة خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة وتفاعل عدد كبير من المؤسسات الثقافية والعلمية المحلية والاقليمية والعالمية معها يؤكد نجاحها في تحقيق اهدافها في مجال تبادل المعارف وتقوية

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-04-2008
الصفحـات : 15
العـــدد : 16442
المسلسل : 107

اواصر التفاعل بين الثقافة العربية الاسلامية والثقافات الاخرى وتهيئة المناخ لتلاقح وتفاعل الحضارات والثقافات على اساس من الاحترام المتبادل لهوية وخصوصية الامم والشعوب.

واشار إلى ان هذا النجاح الذي حققته الجائزة في عامها الاول هو نجاح لمشروع خادم الحرمين الشريفين الحضاري لإشاعة قيم الحوار وثقافته في المجتمع السعودي والتي تنبع من وسطية الاسلام الحنيف ودعوته المتجددة لنبذ دعاوى الصراع الحضاري والسعي الى نقاط الالتقاء المشتركة للتعايش في عالم يسوده السلام والتفاهم والتعاون من اجل التقدم والرخاء لكل الانسانية، وعبّر عن أمله ان تسهم الجائزة في تنشيط حركة الترجمة العربية وتخليصها من حالة الركود والتي تؤكدها تقارير المنظمات الدولية وان تكون بداية لانطلاقة قوية للترجمة في جميع المجالات المرتبطة بالجائزة والمرتبة عليها.

وعن اختيار الفائزين فإنه جاء وفق جملة من المعايير والضوابط العلمية الدقيقة التي وضعها متخصصون وخبراء في معايير الترجمة اذ قررت اللجنة العلمية للجائزة منح:

* جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة في مجال جهود المؤسسات والهيئات لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف لتميز أعماله المترجمة كماً ونوعاً ولترشيحه من عدة جهات حكومية وغير حكومية ولكونه من ابرز المؤسسات التي عنيت بالترجمة.

* ونُحت جائزة الترجمة في مجال العلوم الطبيعية من اللغات الاخرى الى اللغة العربية مناصفة بين كل من الدكتور عبدالله بن ابراهيم العبيب (سعودي الجنسية) أستاذ الهندسة المدنية بجامعة الملك سعود عن ترجمته لكتاب (الهندسة الجيوتكنيكية ميكانيكا التربة) لمؤلفه جون سرنيكا الصادر باللغة الانجليزية.

* قررت اللجنة العلمية حجب جائزة الترجمة في مجال العلوم الطبيعية من اللغة العربية الى اللغات الاخرى في هذه الدورة نظراً لعدم ارتقاء الاعمال المقدمة الى مستوى الجائزة.

* وفي مجال العلوم الانسانية من اللغة العربية الى اللغات الاخرى منحت اللجنة الجائزة مناصفة بين كل من الدكتور عبدالسلام شدادي (مغربي الجنسية) أستاذ التاريخ الاسلامي بجامعة محمد الخامس بالرباط عن ترجمته لـ (مقدمة ابن خلدون) كتاب (العبر) الى اللغة الفرنسية والدكتورة كلاوديا ماريا تريسو (إيطالية الجنسية) أستاذ اللغة العربية بجامعة تورين بايطاليا عن ترجمتها لرحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار) الى اللغة الايطالية.

* ومنح جائزة الترجمة في مجال العلوم الانسانية من اللغات الاخرى الى اللغة العربية للدكتور صالح سعداوي صالح (مصري الجنسية) الباحث في مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باسطنبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن ترجمته لكتاب (الأتراك في مصر وتراثهم الثقافي) لمؤلفه اكمل الدين احسان اوغلي الصادر باللغة التركية.

كما أوضح المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز فيصل بن عبدالرحمن بن معمر أن المكتبة خرجت عن الصفة التقليدية الى مشاريع ثقافية ومنها وعلى المستوى الوطني (الموسوعة السعودية) وهي على وشك الصدور، بالاضافة الى نادي مشروع الطفل ومشروع تشجيع القراءة والذي سيُقدم من خلال المطارات ولأول مرة بحيث يحصل المسافر على خدمة قراءة كتاب من مكتبة الملك عبدالعزيز وهو في المطار وسيبدأ في مطار الملك خالد الدولي، وأضاف انه لا مجال لمناقشة ما يتعارض مع ثوابتنا الشرعية والوطنية، وقال: نحن لا نرفض أي كتاب مترجم يكون فيه

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 29-04-2008 العـــدد : 16442
الصفحـات : 15 المسلسل : 107

خير للإنسانية ولكن لايمكن أن نقبل أي كتاب يهاجم ديننا وثوابتنا وقد شطبت منظمة اليونسكو الأعمال التي تسيء للثوابت الدينية أو الأماكن المقدسة فالأولى بالمؤسسات الدينية أن تحذوا حذو هذا الموضوع ولا يكون هناك أي مجال للمساهمة في أي عمل يتعارض مع ثوابتنا الشرعية او الوطنية مشيراً الى ان العالم العربي والمملكة خاصة بحاجة لمراكز ترجمة، وأن استراتيجية الجائزة هي تشجيع الترجمة بحيث نصل إلى مستوى ننافس المجتمعات الأخرى وقال إننا نسعى الى عقد مذكرات تفاهم مع مكتبات من بريطانيا وأمريكا.

وأضاف بن معمر ان جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة جاءت انطلاقاً من رؤية خادم الحرمين الشريفين في الدعوة إلى مد جسور التواصل الثقافي بين الشعوب وتفعيل الاتصال المعرفي بين الحضارات وتكريماً للتميز في النقل من اللغة العربية وإليها واحتفاء بالمترجمين وتشجيعاً للجهود المبذولة في خدمة الترجمة.

مؤكداً ان هذا المشروع العلمي والثقافي والحضاري يعد ثمرة للتوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله لتعزيز الحوار بين الحضارات والتوافق في المفاهيم ما بين ثقافات الشعوب المختلفة، التي تمثل جميعاً الإرث الجماعي والمشترك للإنسانية، حيث تشكل هذه الجائزة العالمية نقلة نوعية فيما يخص مثل هذه المشروعات المؤسسية العربية، التي تنهض بالترجمة المتبادلة بين اللغات الحية، ترسيخاً للروابط العلمية بينها وارتقاءً بالوعي الثقافي لمنسوبيها، وأعرب عن أمله أن تساهم الجائزة في تنشيط حركة الترجمة العربية وتخليصها من حالة الركود والتي تؤكدها تقارير المنظمات الدولية وأن تكون بداية لانطلاقة قوية للترجمة في جميع المجالات المرتبطة بالجائزة والمرتبة عليها.